
Bibliotheca Alexandrina
0122453


Bibliotheca Alexandrina
0122453















ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥

(٦) الفرقان . ٦

(٧) الأنعام : ١١٥

(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجتنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ، ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥ (٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥ (٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »(٥) .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »(٦) .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »(٧) .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »(٨)

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وعير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥ (٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥ (٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »(٥) .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »(٦) .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »(٧) .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »(٨)

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[5] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[6] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[7] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[8]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه ، ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه ، ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجني ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وعير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »(٥) .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »(٦) .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »(٧) .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »(٨)

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى تناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »(٥) .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »(٦) .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »(٧) .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »(٨)

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »(٥) .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »(٦) .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »(٧) .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »(٨)

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ، ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[5] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[6] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[7] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[8]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه ، ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلٰهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥

(٦) الفرقان . ٦

(٧) الأنعام : ١١٥

(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته . ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

***

● **خصائص القرآن :**

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم - للحافظ وغير الحافظ - دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ - كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ - ١٩٥
(٦) الفرقان ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التى يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● خصائص القرآن :

وينبغى لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعى خصائصه ومميزاته ، ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة فى المائة ، من ألفه إلى يائه ، ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقى والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين** »[٥] .

ومعنى هذا أنه يحمل فى ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[٦] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[٧] .

وكل ما فى القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[٨]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١

ومن اللازم ـ للحافظ وغير الحافظ ـ دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتأمل وتدبر ، تنفتح معه أقفال القلوب ، وتنشرح الصدور لما جاء به من الحق ، وتقتبس العقول منه أنوار المعرفة ، وتجنى ثمار الحقائق .

ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكناً من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يؤيد بها فكرته ، ويمنحها نسبة إلهية .

بل إن مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن بإتقان وترتيل كما أمر الله ، وأن يدرس من أحكام التجويد ما يصحح به قراءته ، حتى يتلوه بخشوع وتأثر وحزن ، فإن وجد بكاء بكى ، وإلا تباكى .

* * *

● **خصائص القرآن :**

وينبغي لمن يريد أن يفهم القرآن ، أن يقرأه وهو يعي خصائصه ومميزاته ويدركها بعقله وقلبه .

١ ـ كلام الله :

أولى هذه الخصائص : أنه كلام الله خالصاً ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر ، ولا بتحريفات البشر ، وانحرافات البشر فهو كله من الله ، مائة في المائة ، من ألفه إلى يائه . ليس لجبريل منه إلا النقل ولا لمحمد منه إلا التلقي والحفظ ، ثم التبليغ والبيان « **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين** »[5] .

ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية وحكمتها ورحمتها وقدرتها . الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص . « **قل أنزله الذى يعلم السر في السموات والأرض ، إنه كان غفوراً رحيماً** »[6] .

ولا غرو أن تتصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق « **وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً ، لا مبدل لكلماته ، وهو السميع العليم** »[7] .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والخير كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها والرحمة كلها ، والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة « **من لدن حكيم خبير** »[8]

---

(٥) الشعراء ١٩٢ ـ ١٩٥
(٦) الفرقان . ٦
(٧) الأنعام : ١١٥
(٨) هود ١




Bibliotheca Alexandrina
0122453



